الظواهر اللغوية في شعر هارون بن موسى الرَّمادي

م.د. عبد الحسن خضير عبيد المحياوي*

الخلاصة:
يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل شعر أحد شعراء الأندلس المشهورين- متنبي بلده – كما يطلق عليه وهو هارون بن موسى المعروف بالرّمّادي المتوفى سنة (٤٠٣هـ)وشعر هذا الشاعر جمعه ماهر زهير جرار عام ١٩٧٩.

وقد توزعت مفردات هذا البحث على مستويات اللغة – المستوى الصرفي والمستوى التركيبي والمستوى الدلالي، أما المستوى الصوتي فلم نعثر في هذا المجموع على ما يستحق أن يبحث ويشار إليه.

نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم ما تستحقه هذه الشخصية من بيان الظواهر اللغوية البديعة من خلال لغته الشعرية الجميلة والله الموفق للسداد.

المقدمة :-

الأدب الأندلسي له في نفسي مكانة سامية ذلك أنه يذكّرني بالحضارة العربية الأصلية التي عمقت جذورها طوال ما يقارب ثمانية قرون في بلاد الأندلس، كما يُذكّرني بجذوة الإبداع العربي التي انتقلت من بلاد المشرق الى ذلك الركن القَصّي من الأرض في ذلك العصر فشمخت فيه طاقات أدبية وأعلام كان لها وسيبقى الأثر العميق في نفوس قارئيها ومتذوقي الأدب على وجه العموم. وقد كان يتنامى في داخلي حب هذا الأدب ودراسته فاخترتُ لهذه الدراسة أحد الشعراء المشهورين وهو يوسف بن هارون الملقب بالرَّمادي المولود في العقد الأول من القرن الرابع الهجري المتوفى سنة (٤٠٣هـ) وهو أحد تلاميذ اللغوي المشهور أبي علي القالي.

وقد قيل في هذا الشاعر أنه "متنبي بلده" كما قيل فيه أيضا أنه "بدأ الشعر بكندة وخُتم بكندة - يعنون امرأ القيس والمتنبي والرمادي". ولما كان لمثل هذا الشاعر هذه المنزلة فقد آثرتُ أن أبحث في شعره الظواهر اللغوية والاتساعات فضلاً عن بعض التفاتاته اللغوية التي تكشف عن استيعابه الموروث اللغوي والأدبيِ، فقد قال في محبوبٍ له ألثغ: [الطويل]

أعدْ لثغةً لو أنّ واصلَ حاضرٌ ليسمعَها ما أسقط الّراءَ واصلُ

وفي هذا البيت إشارة الى لثغة واصل بن عطاء وهي حرف الراء التي كان يتجنبها في حديثه وخطبه.

كما يقول في وصف فرس:- [الكامل]

وكـأنّما يُزهى بما يعلوهُ من حَلْيٍ فيمشي مِشْيَةَ المختالِ

فقد أشارِ الى مصدر الهيئة من الفعل (يمشي وهي مِشية)وهذا الأمر يدخل في باب الاشتقاق.

كما يقول أيضاً في وصف السوسن:- [الخفيف]

فالحبيبُ المبيضّ منها إذا اصفرّ اصفرار صبٍّ كئيبِ

فقد ذكر الفعلٍ (اصفّر) ومصدره (الاصفرار). وهذهِ الشواهد تدخل في ضمن الجانب التعليمي سواء أكان مقصوداً أم غير مقصود من الشاعر.

لقد توزعت فقرات هذهِ الدراسة على وفق المحاور الآتية.

* ثانوية المتميزين/ الكرخ الثانية

(١) المستوى الصرفي: وتناولنا فيه الشواذ اللغوية والمخالفات.
(٢) المستوى التركيبي: وتناولنا فيه التقديم والتأخير والحذف والأساليب اللغوية والتصويبات.
(٣) المستوى الدلالي: وتناولنا فيه التجّوز الدلالي والترادف اللفظي والمعّرب.
فضلاً عن الخاتمة والنتائج التي خرجت بها هذه الدراسة.

ونود الإشارة إلى اننا لم نعثر على ظواهر صوتية تستحق أن تبحث ويخصص لها فصل في الدراسة. كما نود الإشارة هاهنا الى ان شعر هذا الشاعر قد جُمع وقدم له ماهر زهير جرار سنة ١٩٧٩ وصدّر هذا المجموع بدراسة أدبية مقتضبة عن شعره وها نحن نصدره بدراسة لغوية آملين أن نكون قد وفقنا في بيان الظواهر اللغوية وتوضيحها وما للشاعر من استخدامات لغوية وسياقات بديعة والله وليّ التوفيق.

أولاً: المستوى الصرفي:-

* **الشواذ اللغوية:-** الشذوذ في اللغة يعني الإنفراد والتفرّق[١]. وهذا يعني أن الشاذ هو الذي خلاف القياس وان كان كثيراً[٢].كذلك يعني أن الأشياء الشاذة ((لا تُحمل على ما شذَّ، ولكن تُحمل على ما كثر))[٣]. ومن هذه الشواذ صيغة (افعَلّ) كأبيضّ وأصفرّ، وفي ذلك يقول الرّمادي[٤]:- [الخفيف]

فالحبيب المبيضُّ منها اذا اصفرّ سواءُ آصفرار صبّ كئيبِ

وفي هذهِ المسألة يقول الحريري: "ويقولون من هذا النوع أيضاً:قد آصفرّ لونُه من المرض واحمرّ خدّهُ من الخجل، وعند المحققين انه إنما يقال اصفرّ واحمرّ ونظائرها في اللون الخالص الذي تمكّن واستقر، وثبت واستمر، فأمّا اذا كان اللون عرضاً لسبب يزول ومعنىً يحول فيقال فيه آحمارّ وآصفارّ ليفرق بين اللون الثابت والتلّون العارض وعلى هذا جاء في الحديث:- فجعل يحمارّ مرّة ويصفارّ أخرى"[٥].

وأما المفردة الشاذة الأخرى التي وردت في شعر الرّمادي فهي كلمة (مَطلِع) بكسر اللام، يقول الخليل: "والمطلع: الموضع الذي تطلع عليه الشمس، والمطلع مصدر طلع، ويُقرأ "مطلع الفجر" وليس بقياس"[٦]. قال الشاعر[٧]: [المجتث]

فيا شعْرَ مَن أهواهُ هل لكَ آخرٌ ويا وَجه مَن أهواهُ هَل لكَ مَطلِعُ؟

المستوى التركيبي: ويتضمن :-

* **التقديم والتأخير.**
* **الحذف.**
* **الأساليب اللغوية والتصويبات.**

لما كان الأسلوب البياني يمثّل طريقة خاصة من طرائق التعبير عن الذات وتصوير مشاعرها وأفكارها فإنّ من الطبيعي أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشخصية صاحبه وأن يتلون بسماتهِ الشخصية، ومن هنا كان لكل شاعر أو كاتب أسلوب يختلف عن الآخر في بعض خصائصه[٨]. وهذا في رأينا إنما يكشف عن قدرة الشاعر فيها. (وثمة ملاحظة لا تفوت أي دارس للغة العربية وهي أنّ قواعد هذهِ اللغة تتسع لألوان كثيرة من التصرف، ولا سيما في التقديم والتأخير والإعتراض والحذف وهي أهم التغيرات التي تصيب بناء الجملة – بحيث لا يمكن للشاعر أو الكاتب أن يتجاوزها إلاّ إذا خرجا الى ضرب من الكلام يأباهُ العقل السليم فضلاً عن الفطرة اللغوية)[٩].

وسنقف في هذا الأمر على ثلاثة شواهد في التقديم والتأخير ومن ثمّ ننتقل الى شواهد أخرى في موضوع الحذف. يقول الرّمادي واصفاً وردةً [١٠]:- [الرمل]

إنّ لثمي لكِ قُدّامهـــــم ليس فيهِ فعلةٌ مستغرَبــــهْ
لاجتماع في اغترابٍ بيننا قبَّلَ المغتَربُ المغتربـــهْ

فمع جمالية التعليل في قوله (لاجتماع في اغتراب بيننا) الذي يمثل إجابة للشطر الثاني من البيت فإن تقديم الجار والمجرور أفاد التعبير عن سياق حال الاغتراب الذي يمرّ به الشاعر كما أن استخدامه المصدر بصيغة التنكير قد زاد من صفة التخصيص للسياق وللتعليل.

ثم يقول(١١): [الطويل]

وما بيَ تحبيب الذنوب إليهمُ ولكن حُسْنَ الذنبِ عذرٌ لذي العذر

فقد قدمّ الجار والمجرور (بيَ) الذي يمثل خبراً لـ(ما) النافية العاملة عمل (ليس) على اسمها على الرغم من ان اسمها معّرف بالإضافة (تحبيبُ الذنوب)وكان حقّه التقديم إلاّ أن الشاعر قد قدّم الجار والمجرور لنفي صفة الإلصاق التي يحملها حرف الجر (الباء) في إحدى معانيه.

ومن ثم يقول في أمّ الحُسن وهي الطائر الذي يُعرف عند المشارقة باسم (الحسّون)(١٢): [الطويل]

تبدّل ألحاناً إذا قيلَ بَدّلي كما بدّلت ضرباً أكفُ الضوارب

وهذا التقديم في جواب الشرط (تبدّل ألحاناً) إنما فرضه إعجاب الشاعر بهذه الصفة والاّ لِمَ لمْ يتقدم جواب الشرط في البيت الآتي ومن القصيدة نفسها إذ يقول(١٣): [الطويل]

اذا ابتدأتْ تُنشدْكَ رجْزاً وإنْ تُقلْ لها بدّلي تُنشدْكَ في المقُاربِ

أما موضوع الحذف فقد تنوعت الأساليب فيه عند هذا الشاعر فمن المعروف أن لغة الشعر تميل الى الاختصار في التعبير في أغلب الأحيان. كما (يلجأ متكلم اللغة في حديثه اليومي الى أسلوب الحذف قصد الإيجاز من التكرار وذلك بإلغاء أحد أجزاء الجملة. ويشترط في الحذف أن لا يكون مخلاً بنظام الجملة فيترك أثراً ذا بالٍ في دلالتها، وذلك أن الحذف يعني أداء الجملة من المعنى ما تؤديه قبل الحذف)(١٤):

وقد يكون هناك ما يدل على هذا الحذف من خلال تركيب الجملة فانظر الى قول الرّمادي(١٥): [المديد]

تلثم الأوتار منها بناناً يعدلُ الأفواهُ إلاّ الرضابا

فقد اخرج كلمة (الرضاب) من العدل بوساطة أداة الاستثناء إلاّ وبذلك يكون التقدير [إلا الرضاب لا يعدله].

ثم يقول(١٦): [الرمل]

واجتمعنا عند إخوان صَفا بالندى أموالُهم مُنتهَبهْ
عصبةٌ إنْ سئلتْ عن نَسبةٍ فإلى أرقمِها منتسَبهْ

فقوله (عصبةٌ) بالضم: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (نحن) والدليل على ذلك لو أكدنا الضمير [نا] في الفعل (اجتمعنا) لكان التوكيد (نحنُ) وهذا هو الاختصار بعينِهِ.

ومما قام به الشاعر من الحَذف حذف التاء من الفعل المضارع المبدوء بالتاء في صيغة الماضي إذ يقول(١٧): [الطويل]

وكم ليلةٍ قد جمَّعتْنا وأدبرَتْ تنوحُ على تفريقنا وتلهَّفُ

والتقدير [وتتلهَفُ] كذلك قوله في وصف سَحابةٍ(١٨): [الطويل]

ومشتمّةٍ للأرض حتّى كأنّها تقصّى محولاً في البطاح المواحِلِ

والتقدير: تتقصّى. كما يقوم بحذف الاستفهام ليدلّ عليه باستفهام مقابل عن طريق الحوار إِذ يقول(١٩):

وقالت: تظن الدهر يجمع بيننا فقلتُ لها: مَن لي بأعتابِ محقٍ؟

وقال الشاعر(٢٠): [الطويل]

بعبد العزيز ابن الخلائف والذي جميع المعالي تنتمي حيث ينتمي

يقول ابن منظور: "ونَميتهُ الى أبيه نَمْيا ونْمياً، وأنميتهُ: عزوتُهُ ونسَبْتُهُ، وانتمى هو إليه: انتسب، وفلان ينمي الى حسَب وينتمي: يرتفع اليه... ويقال: انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه في النسب"(٢١).

وخلاصة هذا الموضوع يتضح أن الشاعر قد استخدم أساليب فنية أدبية جميلة تكشف عن تمكنه من أسرار اللغة ومواطن جمالها وقدرته على استكشاف مواطن التأثير فيها.

* **الأساليب اللغوية [والتصويبات].**

لكل أديب طريقته الخاصة في التعبير وأسلوبه الذي تتحدد فيه ملامحه الفنية في التفنن بهذهِ الطريقة والأساليب، وتمييز هذه الطرائق والأساليب يُعدُّ (تحديداً للخصائص النفسية والاجتماعية والجمالية لكل كاتب فضلاً عن أسلوب تعبيره اللغوي)(٢٢).وسنعرض أولاً لبعض الأساليب اللغوية التي تحسب للشاعر لا عليه:-

(١)**قال الرمادي في غلام ألثغ** (ولثغته بحرف الراء)(٢٣): [الكامل]

لا الراءُ تطمع في الوصل ولا أنا الهجر يجمعُنا فنحن سواءُ
فإذا خلوتُ كتبتُها في راحتي **وبكيتُ مُنتحباً أنـا والرّاءُ**

فقد فصَلَ الشاعر بين المؤكِّد (تاء الفاعل في بكيت) وبين التوكيد (الضمير المنفصل أنا) بكلمة (منتحباً) وهي حال، ولّما كان النحيب والانتحاب يعني (رفع الصوت بالبكاء)(٢٤) ،أي أن الشاعر قد بيّن صفة هذا البكاء فلا أظن ان كلمة (منتحب) يمكن حذفها بوصفها حال (فضلة) كما يرى علماء العربية(٢٥).

(٢) قوله في القلم(٢٦): [الطويل]

إذا أودعَ الطاقاتِ بين حروفهِ **تآلّفنَ تأليفَ الجمان المنظم**

وكان المفروض أن يقول [**تألّفَ الجمان**] حسب القاعدة الصوتية الاشتقاقية، إلاّ أن لغة الشعر تنزاح بعيداً عن مثل هذهِ القوالب، والاستعمال خير ما يدحض هذهِ القوالب.

(١) يقول الشاعر واصفاً السَّوسن(٢٧):- [الخفيف]

بعضُها عاشقٌ لبعضٍ فبعضٌ **لمُحبٍ والبعض للمحبوب**

ثم يقول واصفاً صحيفةً(٢٨): [الرمل]

وترى الأحرف في أسطارها **لاصقٌ بعضٌ وبعضٌ مفرجْ**

"وبعض الشيء طائفة منه، والجمع أبعاض، قال ابن سيده: حكاه ابن جني فلا أدري أهو تسمّح أم شيءٌ رواه، واستعمل الزجاجي بعضاً بالألف واللام فقال: وإنما قلنا البعض والكل مجازاً وعلى استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز، يعني بعض وكل لأنها معرفة بغير ألف ولام. **وفي القرآن** العزيز(وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ) **قال أبو حاتم: ولا تقول العرب** الكل ولا البعض. وقد استعمله الناس حتى سيبويه والأخفش في كتبهما لقلة علمهما بهذا النحو الغريب فاجتنبْ ذلك فانه ليس من كلام العرب"(٢٩).وقد وقع في مثل هذا الأمر صاحب **المقامات** (البديع) **فقال**(٣٠): [المجتث]

تفاوتَ الناس فضْلا وأشبهِ **البعضُ بعضـاً**
لولاه كنتُ كرضوى طولاً وعمقاً وعُرضا

(٢) في الشاهد الأول قوله(٣١):- [الخفيف]

بعضُها **عاشقٌ لبعضٍ فبعضٌ لمُحبٍ والبعض للمحبوبِ**

فقد عدّى اسم الفاعل (عاشق) بحرف الجر (اللام) والصحيح أنهُ يتعدى بنفسهِ يقال "عشِقَهُ يَعشقه عشْقاً وعَشَقاً، وتعشّقهُ"(٣٢).

(٣) في وصفهِ القلم يقول(٣٣):- [الخفيف]

كاتمٌ للأسرار عن كلّ واشٍ غير ما في الصكوكِ من أسرار

(٣) يقول الزمخشري: "كتمتُه السرَّ كتماً وكتماناً، وكتمهُ: بالغ في كتمهِ ... واستكتمتهُ **أمري... وفلان لا يكتم:** أي لا يكتم أمرهُ وسرَّهُ(٣٤).

(٤) كذلك يقول في وصف القلم(٣٥): [الرمل]

حائكٌ للوشي **لحنّى** خلتُهُ كانَ في صنعاءَ مشهور العَمْل

يقول أبن منظور: "حاكَ الثوبَ يحوكُه ...والشاعر يحوكُ الشعرَ حَوْكاً ينسجه ويلائم بين أجزائه"[٣٦].

(٥) في وصف سحابة يقول[٣٧]:- [الطويل]

ومشتمّة للأرض حتى كأنها تقصّي مُحولاً في البطاح المواحِلِ

"الشَمُّ: حسّ الأنف: شَمِمْتهُ أشَمُّهُ، وشَمَمْتُهُ أشُمُّه شمّاً وشميماً وتشمّمْتُه.. واشتمّ الشيءَ واشتمهُ أدناه من أنفهِ ليجتذب رائحته...وأشمَمْتُ فلاناً الطيبَ فشمَّهُ واشتّمهُ بمعنى"[٣٨].

(٦) وقال في المدح[٣٩]: [الكامل]

مستغرقٌ لصفات زيدالخيل والـ غنَوَيّ والمُزنّي والضلّيلِ

"والاستغراق: الاستيعاب"[٤٠]، "ومن المجاز: استوعبَ الجرابُ الدقيقَ"[٤١] .

ويقال: " فلانة تغترق نظر الناس... وتستغرق واحد أي تستغرق عيون الناس بالنظر إليها"[٤٢].

(٧) وقال في مدح أبي علي القالي[٤٣]: [الكامل]

فكأنّ بَلقيساً عليه إذ دَنَتْ في الصرح رافعة لفضل ذيولِ

"رفَعَهُ فارتفع... ورفع القيدَ بالرّفاعة وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه"[٤٤].

قال تعالى: (وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً)[٤٥].

خلاصة هذا الأمر: إنّ هذهِ التصويبات جاءت من الوجهة اللغوية وأما الشاعر فله حق التصرف في الأساليب وطريقة التعبير على جهة الاتساع والتسامح.

ثالثاً: المستوى الدلالي: وسنقف فيه على محاور ثلاثة:-

الأول:- التجوّز الدلالي.

الثاني:- الترادف اللفظي.

الثالث:- المعرب.

أولاً:- التجوز الدّلالي:- من المتعارف عليه في الدراسات اللغوية هو أنّ ((موضوع الدلالة هو المعنى اللغوي، والمعنى اللغوي ينطلق من المفردة من حالتها المعجمية ومتابعة التطورات الدلالية والتغيّرات التي تأخذها الكلمة في السياقات المختلفة، إذ يصعب تحديد دلالة الكلمة، لأن الكلمة لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة، وإنمّا السياق هو الذي يحدد لها دلالتها الحقيقية))[٤٦]. وهذا يعني أنّ ((للألفاظ في السياق اللغوي قوىً روحية تملأ ما يتطلع إليه القصد المعنوي))[٤٧]. ((فاللفظ قد يشيع استعماله في جيل من الأجيال للدلالة على أمر معين، وكلما ذكر اللفظ خطرت نفس الدلالة في الأذهان دون غرابة أو دهشة وهو من أجل هذا مما يسمى بالحقيقة، فإذا انحرف به الاستعمال في مجال آخر فأثار في الذهن غرابةً أو طرافة قيل حينئذٍ أنه من المجاز، وتلزمه تلك الغرابة أو الطرافة في الاستعمال زمناً ما بعده قد يفقدها ويصبح من الألفة والذيوع بحيث تنسى مجازيته ويصير من الحقيقة))[٤٨].وفي شعر الرَّمادي وقفنا على ثلاث مفرداتٍ حصل فيها التّغير الدلالي:-

(١) [يقترح]:- يقول الرَّمادي في أُمّ الحُسْن[٤٩]: [السريع]

مُسمَعةٌ من غير أوتـار إلّا ارتجالاً فوقَ أشـــــجارِ

يقترحُ الناس عليها ومَا يقترح الناس على الطــاري

يقول الزمخشري: "وقَرحْتُ ركيّةً واقترحتُها: حفرتُها في مكانٍ لم يُحفر فيه. وهذهِ أرض لم يُقرحْ فيها. وشربتُ قريحة البئر: أول ما استنبط منها، وقريحة السحاب وقريحه: أول ما صابَ منها... ومن المجاز: اقترحَ الجمل: ركبته قبل أن يُركب. واقترحت الأمر: ابتدعته، وأنا أول من أقترح مودة فلان أي أول من اتخذه صديقاً واقترحت عليه كذا"[٥٠].

(٢) [نكَستُ]:- قال الرَّمادي [٥١]: [البسيط]

شككْتُ في سقمي منها، أَفي فُرُشي منها نُكِسْتْ وإلاّ الطيفُ والفُرشُ

يقول الزمخشري: " نكسَ رأسَهُ ونكّسَهُ: ونكسْتُ الشيءَ: قلبتُه فانتكسَ...ومن المجاز: نُكِسَ في مرضهِ"(٥٢).قال الحريري مخاطباً حاكم تبريز(٥٣): [الرجز]

وأمْرُ بجْبري إنْ تشأْ أو كَسْبي ففي يَديكَ صِحّتي ونُكْسِي

(٣) [حمى]:- وفي هذهِ المفردة يقول الرمادي(٥٤): [الطويل]

مُبيحٌ حمى الإشراكِ حتّى كأنّهُ هو الحبّ والإشراك أحشاءُ هائمِ

فالأصل في الحمى (موضعٌ فيه كلأ يُحمى من الناس أن يُرعى)(٥٥).

يقول الزمخشري: "وحميتُ المكان: منعتُهُ أن يُقربَ، فإذا امتنع وعزّ قلتَ أحميْتُه أي صيّرته حِمىً، فلا يكون الإحماء إلاّ بعد الحماية، ولفلان حمىً لا يُقرب... ومن المجاز: حميتُهُ أنّ يفعل كذا إذا منعته"(٥٦).

وفي هذا المجال يقول الرّمادي عن القلم(٥٧): [الطويل]

كبُهمةِ جيشٍ دارعٍ إثر جَيشِهِ يكرّ على الآثار يحمي ويحَتمي

* * *

ثانياً: الترادف اللفظي:- يعرف الترادف على أنهُ "دلالة لفظين مفردين أو ألفاظ مفردة على معنىً واحد ويشترط أن يكون كُلٌ منها قد وضع وضعاً مستقلاً لهذا المعنى، فالشيء ووصفه ليسا مترادفين وكذلك الحقيقة والمجاز أو الكناية"(٥٨)."والكاتب هو الذي يُحدد موقفه فيما يتخير من هذهِ الكلمات طبقاً لمقتضى الحال، وقد يسوغ له أن يعمم الخاص أو يخصص العام وبذلك نجني ثمار الترادف"(٥٩). وقد ورد في شعر الرّمادي شاهدٌ واحد على هذا الموضوع يقول فيه(٦٠): [الكامل]

أومى لتقبيل البساط خنوعا فوضعتُ خدّي في التراب خضوعا

ما كان مذهبه الخنوعَ لعبدِهِ إلاّ زيادةَ قلبِهِ تقطيعاً

((والخنوع: الخضوع والذلّ، خنع له وإليه يخنع خَنوعاً: ضرع إليه... والخانع الذليل الخاذع))(٦١). " والخضوع: التواضع والتطامن... واختضع: ذلّ "(٦٢)

ثالثاً: التعريب:- ليس مَعيباً أنّ يُضمّن الشاعر مفردات ليست من لغتهِ ولكن في ضمن حدود هذه اللغة وقواعدها وموازينها، واستعارة اللفظ من لغة أخرى وسيلة من وسائل تنمية اللغات فهو(لا يعيب العربية والعرب بل على العكس يشهد لها بالمرونة ولهم بارتقاء الأفكار ويبعدهم عن الجمود بأن أضافوا الى لغتهم مفردات يحتاجون اليها كما اقترضت غير العربية من العربية، وتلك سُنّة اللغات: اقتراض وتعاون)(٦٣).

وقد وردت في شعر الرّمادي ما يقارب الأربعين مفردة غير عربية آثرنا أن نختار بعضاً منها لنبيّن من خلالها أصل هذهِ المفردات وكما يأتي:-

* سوسن:- يقول الشاعر واصفاً السوسن(٦٤): [الخفيف]

سوسَنٌ كالسَّوالف البيضِ لاحتْ لمحبٍّ متيَّم من حبيب

يقول المرحوم العلامة طه باقر:"تطلق كلمةِ السّوسن بالدرجة الأولى على نوع من الزهر من فصيلة السّوسنيات، تكون أزهاره بنفسجية وبيضاء وصفراء ويزرع نوع منه في الحدائق. ويرى بعض المعاجم العربية أن السوسن من الكلمات المعربة ولكن الصحيح في تأصيلها أنها من التراث اللغوي القديم حيث عرف في البابلية بصيغة (ششنو،Shishnu) حيث السين العربية تقابلها الشين الأكدية حسب القاعدة العامة في تبادل الأصوات في اللغات العربية القديمة (السامية) وفي العبرانية (شوشَنَ) واسمه العلمي (*Boutomus Umbellatus*)(٦٥)

* نيلوفر:- وفيها يقول(٦٦): [المنسرح]

اذا سقى الله روضةً مطراً فخصَّ بالسَّقْي كلَّ نَيلوفَرِ

نيلوفر: سنسكريتية (نيلا) للفارسية فالعربية ومنها الى اللاتينية وتعني الورد المعروف بزنبق الماء. الكلمة واردة في الشعر العربي الأندلسي وذلك في قول ابن زيدون: [البسيط]

سرى ينافحهُ نيلوفَرٌ عبقٌ وسنانُ نبّه منه الصُّبحَ أحداقا(٦٧)

* يوسف:- وفيه يقول(٦٨): [الطويل]

الى أن بدا وجه الصباح كأنّما تحمّلَ لقمانٌ وأقبل يوسفُ

ولفظة يوسف معربة عن العبرية ومعناها(هو الله يمنح ويضاعف) (٦٩).

* بهار – بنفسج: وفيهما يقول(٧٠): [الطويل]

بهاراً ودراً هبّتِ الريحُ فوقهُ ورقّ فغطّتْ وردَهُ بالبنفسج

فالبَهار مفردة معربة عن الهندية وهي أشهر التوابل(٧١). وقد توهم كثير من الباحثين أنّ بعض المفردات الهندية فارسية الأصل لوصولها عن طريق الإيرانيين(٧٢). أما مفردة البنفسج فهي فارسية الأصل (بِنفشه)(٧٣).

الخاتمة والنتائج:

يحفل شعر هذا الشاعر بالصور الأدبية الجميلة التي عكستها تراكيبه اللغوية وسياقاتهِ التي بثّ فيها ما نستطيع أن نقول فيه أنه شاعرٌ متمكن من جانب اللغة وأسرارها اذا علمنا أنه أحد تلاميذ اللغوي المشهور أبي عليّ القالي. ومن خلال دراستنا المتواضعة هذهِ فقد توصلنا الى النتائج الآتية – مع عِلمنا من الأساتذة الأفاضل من ذوي الاختصاص ان شعر الرّمادي لم تمتد اليه يد الباحثين بالدراسة اللغوية.

١. إلمامهُ بالتراث اللغوي وأساليبه، فضلاً عن استعمالاتهِ النادرة الشاذة.
٢. الجمع بين جمالية التحليل في الأساليب واللفتات اللغوية الجميلة لهذهِ الأساليب.
٣. لجوؤه الى الأساليب البلاغة من تقديم وتأخير وحذف وقد برع في هذهِ الأساليب.
٤. التفنّن في أساليب التعبير بعيداً عن تقنيات القوالب النحوية وقواعدها التي تُحجّم اللغة الشعرية.
٥. لم يخلُ شعر الشاعر من الهفوات الاستعمالية لبعض المشتقات وخصوصاً المتعدية منها من أصل أفعالها.
٦. ميل الشاعر الى أساليب تنمية اللغة كالتجوز الدلالي والترادف والمعربات التي بثها في شواهدهِ.
٧. الميل الى ما يشبه الجانب التعليمي في بعض شواهده كإيراد الفعل ومصدره والإشارة الى بعض الجوانب الصوتية كاللثغة في الكلام.

وأخيراً نتمنى أن نكون قد وفقنا في دراسة هذا المجموع الشعري لأحد شعراء الأندلس، متمثلين بقول الشاعر: [الطويل]

على المرءِ أنْ يسعى بمقدار جَهدِهِ وليس عليه أن يَكونَ موفّقا

الهوامش:

(١) للتفصيل في هذا الموضوع تنظر: مقامات الحريري/دراسة لغوية/١٨٢/وما بعدها.
(٢)
(٣) مجموعة شروح الشافية/٩/٢.
(٤) رسالة الملائكة/٧٦.
(٥)شعر الرّمادي/٥٥.
(٦) درة الغواص/٢٦، وينظر: دقائق التصريف/١٨١. وللتفصيل تنظر: مقامات الحريري دراسة لغوية/٢٢٦ وما بعدها.
(٧) العين/١١/٢، وينظر: مختار الصحاح [سجد]، دقائق التصريف/١٢٤.

(٨)شعر الرمادي/٨٢ [قال الحريري في المقامة النجرانية/٤٧٢]:- [المجتث]

سروجُ مطلِعُ شمسي وَرَبْعُ لَهْوي وأُنسي

(٩) الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية/٢٩٣.

(١٠) اللغة والإبداع/٨٤[للتفصيل في هذا الموضوع تنظر: دراساتنا الآتية/ مقامات الحريري دراسة لغوية/٢٩٧ وما بعدها الحروف النديّات في رحاب الوجديات/٤٤ وما بعدها الفن الرفيع في مقامات البديع/٣٤ وما بعدها].

(١١) شعر الرمادي/٥٣.

(١٢) شعر الرمادي /٥٤.

(١٣) نفسه.

(١٤) نفسه/٥٥.

(١٥) المنهج الوصفي في كتاب سيبويه/٢٩٣، وللتفصيل ينظر: اللغة والإبداع/١١١ وما بعدها. [قال أبن الأثير في المثل السائر/٢/٢٧٢ [والأصل في المحذوفات جميعاً على اختلاف ضروبها أن يكون في الكلام ما يدل على المحذوف فإن لم يكن هناك دليل على المحذوف فإنه لغوٌ من الحديث لا يجوز بوجه ولا سبب].

(١٦) شعر الرمادي/٥٢ .

(١٧) نفسه/٥٣.

(١٨) نفسه.

(١٩) نفسه/٩٩.

(٢٠) نفسه/٩٣.

(٢١) نفسهُ/١٢٣.

(٢٢) اللسان [نعي].

(٢٣) الأدب وفنونه/٤٧.

(٢٤) شعر الرمادي/٥١.

(٢٥) اللسان [بكي].

(٢٦) للتفصيل في هذا الموضوع تنظر:الأصل والفرع في النحو العربي من سيبويه الى أبن هشام/دراسة نحوية/٧٥ وما بعدها.

(٢٧) شعر الرمادي/١٢٤.

(٢٨) نفسه/٥٥.

(٢٩) نفسه/٥٨.

(٣٠) اللسان [بعض]، النحل/٢٧/٨٧.

(٣١) الشعرية/٢٢٦.

(٣٢) شعر الرمادي/٥٥.

(٣٣) اللسان [عشق] .

(٣٤) شعر الرمادي/ ٧٧.

(٣٥) أساس البلاغة [كتم].

(٣٦) شعر الرمادي/٩٨.

(٣٧) اللسان [حوك].

(٣٨) شعر الرمادي/٩٩.

(٣٩) اللسان [شمم].

(٤٠) ٣٨/شعر الرمادي/١١٢.

(٤١) اللسان [غرق].

(٤٢) أساس البلاغة [وعب].

(٤٣) اللسان [غرق].
(٤٤) شعر الرمادي/١١٤.
(٤٥) أساس البلاغة [رفع].
(٤٦) مريم/٥٧/١٩.
(٤٧) علم الدلالة/جيرمان- لوبلان/مقدمة المترجمة/٥.
(٤٨) التركيب اللغوي للأدب/٧٤.
(٤٩) دلالة الألفاظ/ ١٣٠، للتفصيل في هذا الموضوع تنظر: مقامات الحريري دراسة لغوية/٣٧٩ وما بعدها، الفن الرفيع في مقامات البديع/٧٣ وما بعدها. الحروف النديات في رحاب الوجديات/ ٧٠ وما بعدها.
(٥٠) شعر الرمادي/٧٧.
(٥١) أساس البلاغة [قرح]
(٥٢) شعر الرمادي/ ٧٩
(٥٣) أساس البلاغة [نكس].
(٥٤) التبريزية/٤٤٧.
(٥٥) شعر الرمادي/١١٩.
(٥٦) العين/٣١٢/٣، وينظر: شرح المقامات الحريرية/ الشريشي/٦٥/١
(٥٧) أساس البلاغة[حمى]. وللتفصيل تنظر: مقامات الحريري دراسة لغوية/٣٨٦ وما بعدها.
(٥٨) شعر الرمادي/١٢٤.
(٥٩) الألفاظ اللغوية خصائصها وأنواعها/٧٢. وللتفصيل في هذا الموضوع يُنظر: الترادف في اللغة/ دراسة للدكتور حاكم مالك لعيبي، وتنظر أيضاً: مقامات الحريري دراسة لغوية/٣٤٤ وما بعدها، الحروف النّديات في رحاب الوجديات/٥٤ وما بعدها.
(٦٠) الألفاظ اللغوية خصائصها وأنواعها/٧٢.
(٦١) شعر الرمادي/٨١ [وقد ورد شاهد عن الخضوع في الصفحة ٨٤]
(٦٢) اللسان [خنع].
(٦٣) اللسان [خضع].
(٦٤) عوامل تنمية اللغة العربية/١٣٤، وللتفصيل في موضوع المعرب والدخيل تنظر: مجلة اللسان العربي/ العدد ١٩٩١/٣٤،بحث بعنوان [المعرب والدخيل في العربية د. مناف مهدي الموسوي/٩٩ وما بعدها]. وتنظر أيضاً: مقامات الحريري دراسة لغوية/٤٠٢ وما بعدها، الفن الرفيع في مقامات البديع/٨٢ وما بعدها الحروف النديات في رحاب الوجديات/٨٨ وما بعدها.
(٦٥) شعر الرمادي/٥٤
(٦٦) من تراثنا اللغوي القديم/١٢٥ [يرى رفائيل نخلة اليسوعي أنها آرامية الأصل، تُنظر: غرائب اللغة العربية/١٨٩].
(٦٧) شعر الرمادي/٦٧.
(٦٨) كلمات عربية انجليزية دخيلة/١٢٢-١٢٣، ويُنظر ديوان ابن زيدون/١٤٠.
(٦٩) شعر الرمادي/٨٨.
(٧٠) المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها/٨٢.
(٧١) شعر الرمادي/٥٩.
(٧٢) المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها/٨٩.
(٧٣) نفسه/(بتصرف).
(٧٤) غرائب اللغة العربية/٢٢٠.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.
١. الأدب وفنونه/ محمد مندور/ط٢/ نهضة مصر للطباعة والنشر/ لا.ت
٢. أساس البلاغة/الزمخشري/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع/بيروت/لبنان/ط١/٢٠٠٦.
٣. الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية/ د. مجيد عبد الحميد ناجي/ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع/ بيروت/ ١٩٨٤.
٤. ألأصل والفرع في النحو العربي من سيبويه الى ابن هشام دراسة نحوية/د. عبد الحسن خضير عبيد المحياوي/ مؤسسة مصر مرتضى الكتاب العراقي/بغداد/٢٠٠٩.
٥. الألفاظ اللغوية خصائصها وأنواعها/ عبد الحميد حسن/ معهد البحوث والدراسات/ جامعة الدول العربية/ ١٩٧١.
٦. الترادف في اللغة/ حاكم مالك لعيبي/ دار الرشيد للنشر/بغداد/ ١٩٨٠.
٧. التركيب اللغوي للأدب/ د.لطفي عبد البديع/ط١/ النهضة المصرية/ لا.ت
٨. الحروف النديات في رحاب الوجديات/ دراسة لغوية في مقامات محمد فريد وجدي/د. عبد الحسن خضير عبيد المحياوي/ مكتبة مصر/ دار المرتضى/ بغداد/ ٢٠٠٩.
٩. درة الغواص في أوهام الخواص/ الحريري/ طبع أوفسيت/ مكتبة المثنى/ بغداد عن طبعة لايبزك/ ١٨٧١.
١٠. دقائق التصريف/ أبن سعيد المؤدب / تحقيق أحمد ناجي القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال/ مط الإرشاد/ ١٩٧٧.
١١. دلالة الألفاظ/ إبراهيم أنيس/ط٢/ مكتبة الإنجلو مصرية/ ١٩٦٣.
١٢. ديوان ابن زيدون ورسائلِهِ/ شرح وتحقيق علي عبد العظيم/ دار النهضة مصر لطباعة والنشر/ الفجالة/ القاهرة/ ١٩٧٧.
١٣. رسالة الملائكة/لأبي العلاء المعرّي/ تحقيق لجنة من العلماء/ المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع/ بيروت.
١٤. شرح المقامات الحريرية/ الشريشي/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع/ مط المدني/ القاهرة/ ١٩٦٩.
١٥. شعر الرَّمادي يوسف بن هارون/ جمعه وقدم له: ماهر زهير جَرار/ المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ط/ بيروت/ ١٩٨٠.
١٦. علم الدلالة/ كلود جيرمان/ ريمان لوبلان/ ترجمة نور الهدى لوشن/ مط الدعوة الإسلامية/ القاهرة/ ١٩٨١.
١٧. عوامل تنمية اللغة العربية/ د. توفيق محمد شاهين/ط١/ مط الدعوة الإسلامية/ القاهرة/ ١٩٨١.
١٨. العين/ للخليل بن احمد الفراهيدي/ تحقيق د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي/ دار الرشيد للنشر/ بغداد/ ١٩٨٠.
١٩. غرائب اللغة العر بية/ رفائيل نخلة اليسوعي/ط١/ مط١ الكاثوليكية/ بيروت/ ١٩٦٠.
٢٠. الفن الرفيع في مقامات البديع/ دراسة لغوية في مقامات بديع الزمان الهمذاني/ د. عبد الحسن خضير عبيد المحياوي/ مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي/بغداد/٢٠٠٩.
٢١. كلمات عربية إنجليزية دخيلة/ ناجية مراني/ الموسوعة الصغيرة/ ع٣٦٢/ ١٩٩٠.
٢٢. اللغة والإبداع/ شكري محمد عيّاد/ مط العالمية/ ١٩٨٨.
٢٣. لسان العرب/ ابن منظور/ دار الحديث/ القاهرة/ ٢٠٠٣.
٢٤. مجموعة شروح الشافية/ بشرح العلامة الجاربردي وحاشية ابن جماعة/ عالم الكتب/ بيروت.
٢٥. المثل السائر/ ابن الأثير/ قدمه وحققه وعلق عليه د. أحمد الحوفي، د. بدوي، طبانة/ط١/ مكتبة النهضة/ مصر ومطبعتها/ ١٩٦٠.

٢٦. مجلة اللسان العربي/ع/١٩٩٠/٣٤ [المعرب والدخيل في العربية – د. مناف مهدي الموسوي/ ٩٩ وما بعدها].
٢٧. مختار الصحاح/ الرازي/ دار الكتاب العربي/ بيروت/ ١٩٨١.
٢٨. المعرب والدخيل في العربية وآدابها/ د. محمد التونجي/ دار المعرفة بيروت/ لبنان/ط ١/ ٢٠٠٥.
٢٩. مقامات الحريري/ مط محمد علي صبيح وأولاده/ القاهرة/ ١٣٢٦هـ.
٣٠. مقامات الحريري دراسة لغوية/ د. عبد الحسن خضير عبيد/ دار الشؤون الثقافية/ بغداد/ط ١/ ٢٠٠٨.
٣١. من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل/ طه باقر ط/ شركة بيت الوراق/ بغداد/ط ١/ ٢٠١٠.
٣٢. المنهج الوصفي في كتاب سيبويه/ د. نوزاد حسن أحمد/ منشورات جامعة قاريونس/ بغازي/ ١٩٩٦.

Linguistics Phenomena In Haroon Bin Mousa Al-Ramadee's Poetry

Dr. Abd-Alhasan Khoutheyer Aubed Al-Mahyawe
Al-Motamezein Secondary School/ Al-Karkh/ 2

Abstract:

The Andoluosian literatures has been captured my mind, and had a very pure and great place in my spirit, which is remembering me the roots of genuine Arabic civilization spread during eight century in endoluos region. also the Arabic creation which is moved from east to far way land in that ages. And very clearly appearance tremendous men interested in science and all kind of literature and arts especially in poetry, no one who has taste and minimum knowledge can denied the effect of indoluosan prosperity among readers. So for that reason I work very hard to choose a very famous poet his nick name **(Al-Ramadee)** he is **Youseif Bin Haroon** born in the first decade of the 4^{TH} hijri (Islamic Calendar), died in (403H). He was one student of very popular linguistic called **abee Ali Al-qalee**.

They called him Almotanabee of his place also they said "poem started from **Kenda** and sealed in **Kenda"** they intended **Emraa Al-Kayas,Al-Motanabee and Al-Ramadee.**and for all of that I preferred to search about the language phenomena and the expansion in his poetry as well as some glance which focus to reveal about his huge linguistics and literatures heritage capacity.

I divided this study to three levels:-

- grammatical level: dialed with odd linguistic words and converse.
- structural level: dialed with preferment, retardation, cancellation, the linguistic methods and the aims.
- laterally level: dialed with laterally acceptance, verbalism synonymy and analytic.

Finally, conclusion, results that I have got in this study.

الهوامش:

(1) . للتفصيل في هذا الموضوع تنظر: مقامات الحريري/دراسة لغوية/١٨٢/وما بعدها.

(2) . مجموعة شروح الشافية/٢/٩.

(3) . رسالة الملائكة/٧٦.

(4) .شعر الرمادي/٥٥.

(5) . درة الغواص/٢٦، وينظر: دقائق التصريف/١٨١. وللتفصيل تنظر: مقامات الحريري دراسة لغوية/٢٢٦ وما بعدها.

(6) . العين/٢/١١، وينظر: مختار الصحاح [سجد]، دقائق التصريف/١٢٤.

(7) .شعر الرمادي/٨٢ [قال الحريري في المقامة النجرانية/٤٧٢]:-   [المجتث]

سروجُ مطلِعُ شمسي   ورَبْعُ لَهْوي وأُنسي

(8) . الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية/٢٩٣.

(9) . اللغة والإبداع/٨٤[للتفصيل في هذا الموضوع تنظر: دراساتنا الآتية/ مقامات الحريري دراسة لغوية/٢٩٧ وما بعدها الحروف النديّات في رحاب الوجديات/٤٤ وما بعدها الفن الرفيع في مقامات البديع/٣٤ وما بعدها].

(10) شعر الرمادي/٥٣.

(11) شعر الرمادي /٥٤.

(12) نفسه.

(13) نفسه/٥٥.

(14) المنهج الوصفي في كتاب سيبويه/٢٩٣، وللتفصيل ينظر: اللغة والإبداع/١١١ وما بعدها. [قال أبن الأثير في المثل السائر/٢/٢٧٢ [والأصل في المحذوفات جميعاً على اختلاف ضروبها أن يكون في الكلام ما يدل على المحذوف فإن لم يكن هناك دليل على المحذوف فإنه لغْوٌ من الحديث لا يجوز بوجه ولا سبب].

(15) شعر الرمادي/٥٢ .

(16) نفسه/٥٣.

(17) نفسه.

(18) نفسه/٩٩.

(19) نفسه/٩٣.

(20) نفسهُ/١٢٣.

(21) اللسان [نمي].

(22) الأدب وفنونه/٤٧.

(23) شعر الرمادي/٥١.

(24) اللسان [بكي].
(25) للتفصيل في هذا الموضوع تنظر:الأصل والفرع في النحو العربي من سيبويه الى أبن هشام/دراسة نحوية/٧٥ وما بعدها.
(26) شعر الرمادي/١٢٤.
(27) نفسه/٥٥.
(28) نفسه/٥٨.
(29) اللسان [بعض]، النمل/٨٧/٢٧.
(30) الشعرية/٢٢٦.
(31) شعر الرمادي/٥٥.
(32) اللسان [عشق] .
(33) شعر الرمادي/ ٧٧.
(34) أساس البلاغة [كتم].
(35) شعر الرمادي/٩٨.
(36) اللسان [حوك].
(37) شعر الرمادي/٩٩.
(38) اللسان [شمم].
(39) ٣٨/شعر الرمادي/١١٢.
(40) اللسان [غرق].
(41) أساس البلاغة [وعب].
(42) اللسان [غرق].
(43) شعر الرمادي/١١٤.
(44) أساس البلاغة [رفع].
(45) مريم/٥٧/١٩.
(46) علم الدلالة/جيرمان- لوبلان/مقدمة المترجمة/٥.
(47) التركيب اللغوي للأدب/٧٤.
(48) دلالة الألفاظ/ ١٣٠، للتفصيل في هذا الموضوع تنظر: مقامات الحريري دراسة لغوية/٣٧٩ وما بعدها، الفن الرفيع في مقامات البديع/٧٣ وما بعدها. الحروف النديات في رحاب الوجديات/٧٠ وما بعدها.
(49) شعر الرمادي/٧٧.
(50) أساس البلاغة [قرح]
(51) شعر الرمادي/ ٧٩
(52) أساس البلاغة [نكس].
(53) التبريزية/٤٤٧.
(54) شعر الرمادي/١١٩.
(55) العين/٣١٢/٣، وينظر: شرح المقامات الحريرية/ الشريشي/٦٥/١
(56) أساس البلاغة[حمى]. وللتفصيل تنظر: مقامات الحريري دراسة لغوية/٣٨٦ وما بعدها.
(57) شعر الرمادي/١٢٤.
(58) الألفاظ اللغوية خصائصها وأنواعها/٧٢. وللتفصيل في هذا الموضوع يُنظر: الترادف في اللغة/ دراسة للدكتور حاكم مالك لعيبي، وتنظر أيضاً: مقامات الحريري دراسة لغوية/٣٤٤ وما بعدها، الحروف النّديات في رحاب الوجديات/٥٤ وما بعدها.
(59) الألفاظ اللغوية خصائصها وأنواعها/٧٢.

(60) شعر الرمادي/٨١ [وقد ورد شاهد عن الخضوع في الصفحة ٨٤]

(61) اللسان [خنع].

(62) اللسان [خضع].

(63) عوامل تنمية اللغة العربية/١٣٤، وللتفصيل في موضوع المعرب والدخيل تنظر: مجلة اللسان العربي/ العدد ١٩٩١/٣٤،بحث بعنوان [المعرب والدخيل في العربية د. مناف مهدي الموسوي/٩٩ وما بعدها]. وتنظر أيضاً: مقامات الحريري دراسة لغوية/٤٠٢ وما بعدها، الفن الرفيع في مقامات البديع/٨٢ وما بعدها الحروف النديات في رحاب الوجديات/٨٨ وما بعدها.

(64) شعرالرمادي/٥٤

(65) من تراثنا اللغوي القديم/١٢٥ [يرى رفائيل نخلة اليسوعي أنها آرامية الأصل، تُنظر: غرائب اللغة العربية/١٨٩].

(66) شعر الرمادي/٦٧.

(67) كلمات عربية انجليزية دخيلة/١٢٢-١٢٣، ويُنظر ديوان ابن زيدون/١٤٠.

(68) شعر الرمادي/٨٨.

(69) المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها/٨٢.

(70) شعر الرمادي/٥٩.

(71) المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها/٨٩.

(72) نفسه/(بتصرف).

(73) غرائب اللغة العربية/٢٢٠.

Abstract:

The Andoluosian literatures has been captured my mind, and had a very pure and great place in my spirit, which is remembering me the roots of genuine Arabic civilization spread during eight century in endoluos region. also the Arabic creation which is moved from east to far way land in that ages. And very clearly appearance tremendous men interested in science and all kind of literature and arts especially in poetry, no one who has taste and minimum knowledge can denied the effect of indoluosan prosperity among readers. So for that reason I work very hard to choose a very famous poet his nick name **(Al-Ramadee)** he is **Youseif Bin Haroon** born in the first decade of the 4^{TH} hijri (Islamic Calendar), died in (403H). He was one student of very popular linguistic called **abee Ali Al-qalee**.

They called him Almotanabee of his place also they said "poem started from **Kenda** and sealed in **Kenda"** they intended **Emraa Al-Kayas,Al-Motanabee and Al-Ramadee.**and for all of that I preferred to search about the language phenomena and the expansion in his poetry as well as some glance which focus to reveal about his huge linguistics and literatures heritage capacity.

I divided this study to three levels:-

- grammatical level: dialed with odd linguistic words and converse.
- structural level: dialed with preferment, retardation, cancellation, the linguistic methods and the aims.
- laterally level: dialed with laterally acceptance, verbalism synonymy and analytic.

Finally, conclusion, results that I have got in this study.